الا مبهما لكن يحتمل ان يبني نفسه حال ابهم بناو يل
متوسطا تامل قوله الاعراب والبنا على الفتح الاعرا ب
على الاصل والبنا للتشبيه الافتقاري اي للجملة لكن
لما كان الافتقار ارجا تركان البنا جائزا لا واجبا
تامل قوله فعلها مبني اي فلا يرجح البنا للمناسبة
ولا فرق بين البنا الاصلي كما شل والعارض وهو
المضارع المتصل بنون النسوة كقوله ؞ ؞
لاجتذبن منهن قلبي تحلما ؞ ؞
؞ ؞ على حين يستصبين كل حليم
قوله على الصبا بكسر الصاد اراد به هوا النفس او
ضد الشيخوخة ولما نافية والوازع المانع يقول
الرافق والشيب مانع من اوساخ الهوى لانه يباعي
لا يحمل الدنس روي لما راي الخليل الشيب في شعره قال
من هذا يا رب قال كمال يا ابراهيم فقال رب زدني
كمالا قوله فيوم مضاف الى ينفع ظاهره ان الاضافة
للنفس ينفع وقيل به على انه ينفع اسم اريد به جزء
معناه المستقل وهو الحدث فقط وقيل به ايضا في نسمع
بالمعيدي والمشهور في الثاني اضمار ان وفي الاول
ان المضاف له الجملة وانها من المواضع التي يؤول
فيها بلا سابك قوله ان تكون الاشارة ليس لليوم
اي بل للذي وقع من عيسى من القول ويوم متعلق

بمحذوف

بمحذوف خبر قلت او الاشارة لليوم وهو مفعول
لمحذوف اي انظروا هذا اليوم فالظرف بدل من اسم الا شارة
او التقدير قلت هذا اليوم ينفع الخ خطابا لعيسى
عليه السلام وهو اقعد قوله تذكر ما انذكر الخ يحتمل
انه توبيخ له بانه كان او لا وهي عنده لا يعرف قدرها
او انه شفقة عليه كانه يقول حيث كان الشأن اصل
غير دائن فلا تعلق نفسك باذيال التذكر بل تسل
وسليمي تصغير تحلية اللفظ للتحقير قوله المضاف صح
لمبني اي لمفرد مبني واما السابق ففي الجملة وخرج
بالمبهم المختص الدال على معين فلا يبني والفرق ان
المبهم له شدة تعلق بما بعده لان معناه انما يفهم
به فهو اهل لان يكتسب منه البنا قوله وبني على
الفتح لابهامه هذه العلة انما تنتج مطلق البنا واما
الفتح فللتخفيف اثروه على الاتباع للكسرتين بعده
قوله والموت استئناف بياني مقترن بالواو على حد
وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة كانه قيل لم
باشرت حد الموت في شانها فاجاب بان ذلك باعث
المحبة ودونها اي اقل مصيبة من هتكها قوله وبالفتح
على البنا قوله يحتمل انه حال من ضمير حقه لانه
بمعنى حاق ثابت قوله ارجح من كسره لان هو في الاعراب لان كسره
اما اذا ركب مع لا فبناؤه على الفتح تخفيفا لثقل التركيب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)